



## Factors Influencing Female Student Participation in Student Council Elections at Palestinian Universities: An Application of the Theory of Planned Behavior

Lara Alomary <sup>1</sup>, Hiba AlShrouf <sup>1</sup>, Mousa Ajouz <sup>2</sup>

<sup>1</sup> Palestine Polytechnic University (Palestine)

<sup>2</sup> Faculty of Administrative and Finance Sciences, Palestine Ahliya University (Palestine)

✉ [m.ajouz@paluniv.edu.ps](mailto:m.ajouz@paluniv.edu.ps)

Received:07/02/2023

Accepted:26/03/2023


Published: 01/04/2023

### Abstract:

This study aims to elucidate the variables influencing the decision of female students to run for student council elections in Palestinian universities. Adopting a quantitative approach, the investigation utilized 201 purposefully sampled questionnaires for data collection, which was subsequently analyzed using SPSS statistical software and structural equation modeling via Smart-PLS. The study revealed several critical factors that deter female students from participating in these elections. The primary deterrent was the perceived integrity of the elections, followed by the political convictions of the female students. Voter influence on the decision of female candidates and the perceived abilities of the female students as potential candidates also played moderate roles in the decision-making process. Interestingly, the impact of social and cultural structure on the decision to run could have been stronger, contrary to expectations. When viewed through the theory of planned behavior lens, the proposed study model accounted for 70% of the variation in the intentions of female students to run for student council elections. The results demonstrated that beliefs, attitudes, perceived behavioral control, and subjective norms had a significant statistical impact on their intention to run. Moreover, all intermediary relationships between beliefs and the intention to participate in the student council elections were statistically significant. Remarkably, the study found that approximately 31.17% of female students intended to run for the student council elections. This study's uniqueness lies in its pioneering exploration of factors impacting female students' decision to run for student council elections in Palestinian universities, a topic seemingly overlooked in previous literature. It contributes significantly to scholarly discourse and provides valuable insights for researchers and policymakers.

**Keywords:** *Student Council Elections; Female Students; Candidates for Elections; Palestinian Universities; Planned Behavior Theory.*

## العوامل المؤثرة في ترشح الطالبات لانتخابات مجلس الطلبة في الجامعات الفلسطينية: إضاءة من نظرية السلوك المخطط

لارا العمري<sup>1</sup>، هبة الشروف<sup>1</sup> موسى عجوز<sup>2</sup> 

<sup>1</sup> جامعة بوليتكنك فلسطين (فلسطين).

<sup>2</sup> كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة فلسطين الأهلية (فلسطين).

[m.ajouz@paluniv.edu.ps](mailto:m.ajouz@paluniv.edu.ps) 

تاريخ النشر: 01/04/2023

تاريخ القبول: 26/03/2023

تاريخ الاستلام: 07/02/2023

### ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في العوامل المؤثرة في ترشح الطالبات لانتخابات مجلس الطلبة في الجامعات الفلسطينية. حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكمي من خلال (201) استبانة، تم جمع بياناتها بالاستناد إلى أسلوب العينة الغرضية، وُحلت البيانات بالاعتماد على البرامج الإحصائية (SPSS)، بالإضافة إلى نمذجة المعادلات البنائية باستخدام (Smart-PLS)، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن دوافع عدم ترشح الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة في الجامعات الفلسطينية قد يعود إلى أسباب عدة من أهمها: نزاهة الانتخابات، تبعها القناعات السياسية للطالبات، ثم دور الناخبين في التأثير على قرار المرشحات، بينما كان لقدرات الطالبات المرشحات دوراً بدرجة متوسطة في التأثير على قرار الطالبات، وعلى عكس المتوقع كان تأثير التركيبة الاجتماعية والثقافية على قرار الطالبات للترشح ضعيفاً إلى حد ما. من جانب آخر، أظهرت نتائج التحليل وفقاً لنظرية السلوك المخطط أن نموذج الدراسة المقترح ساعد في تفسير ما نسبته (70%) من التباينات في النوايا الفعلية للطالبات تجاه الترشح لانتخابات مجلس الطلبة. حيث أظهرت النتائج أن المعتقدات، والمواقف، والسيطرة السلوكية، والمعايير الموضوعية، كانت ذات دلالة إحصائية في التأثير على نية الطالبات في الترشح لانتخابات مجلس الطلبة. وأثبتت النتائج أن جميع العلاقات الوسطية بين المعتقدات ونية الطالبات الترشح في انتخابات مجلس الطلبة كانت دالة إحصائياً. ومن المثير للاهتمام، وجدت الدراسة أن قرابة (31.17%) من الطالبات لديهن النية للترشح في انتخابات مجلس الطلبة. يستمد هذا البحث أصالته من خلال استكشافه العوامل المؤثرة في ترشح الطالبات لانتخابات مجلس الطلبة في الجامعات الفلسطينية بطريقة تجريبية، إذ لم تتناول الأدبيات السابقة الأمر الذي يعدّ إضافة للأدبيات العلمية ويفيد مجتمع الباحثين وصناع السياسات.

الكلمات المفتاحية: انتخابات مجلس الطلبة، ترشح الطالبات للانتخابات، الجامعات الفلسطينية، نظرية السلوك المخطط.

## 1. مقدمة:

حُظي مفهوم المشاركة السياسية بدورٍ مهمٍ في تطوير آليات وقواعد الحكم الصالح، كمفهومٍ بات قيد التداول السياسي في الوقت الراهن، وفي إطار ما يعرف بالتنمية المستدامة، في دول العالم النامية والتي توصف أنظمتها السياسية بالشمولية أو بسيادة المفاهيم الإرثية على مفاهيم المواطنة في تحديد النخب السياسية، وتُعدّ المرأة ركيزة أساسية في المشاركة السياسية، باعتبارها النصف الآخر والأهم في المجتمع، والذي تم تهميشه من الحياة السياسية بشكل مباشر أو غير مباشر. حيث يتضح أن هناك تركيزاً على مشاركة المرأة في الحياة السياسية على كافة مستوياتها سواء على الصعيد الرسمي والمتمثل في الحق بالترشح والانتخاب، وتكوين الجمعيات والأحزاب، وحق الاجتماع السلمي أم على الصعيد غير الرسمي والخاص بحالة الفلسطينية والمتمثل بمشاركتها في النضال العام، كمشاركتها في الانتفاضات الشعبية، ومشاركتها في الأطر النسوية السياسية، ودورها في نقل العمل السياسي النسوي من عمل نخبوي إلى عمل جماهيري (جاد الله، 2007).

إنّ مشاركة المرأة في الحياة السياسية لم يُعد أحد المطالب الأساسية لديمقراطية النظام السياسي فحسب، بل تعدى ذلك إلى أن مشاركتها السياسية أضحت تعبيراً حقيقياً وفعلياً عن مصالحها، فبدون مشاركة المرأة مشاركة فعالة لا يمكن الحديث عن مساواة في الحقوق والواجبات بين فئات المجتمع (اشتية، 2012)، وتقتضي مشاركة المرأة في الحياة السياسية النظر إليها من مراحل مبكرة، لتعدّ مرحلة انطلاق نحو مشاركة أكبر وأوسع في الفضاء السياسي في مجتمعاتهن، حيث في المجتمع الفلسطيني تبدأ أول مراحل المشاركة السياسية سواء للطلاب أم الطالبات من الجامعات، ففيها يبدأ الطالب ممارسة حقه الانتخابي الجامعي لأول مرة من خلال انتخابات مجلس الطلبة.

وتُعدّ انتخابات مجلس الطلبة في الجامعات الفلسطينية المختلفة محور اهتمام الكثيرين؛ كونها تمثل جيل الشباب وهي الفئة العمرية الأنشط سياسياً والأكثر أثراً في مضامين اجتماعية متنوعة، وخاصة في مراحل فيها أزمات اقتصادية وسياسية، بالإضافة إلى أن الجامعات سئدر إلى المجتمع النخب أو من سيصبحون النخبة، فهؤلاء الطلاب وعلى اختلاف مشاربهم وأفكارهم سيتولون إدارة شؤون الدولة والمجتمع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والفكرية، والثقافية، والتعليمية، وسيشكلون الطرف الأكثر تأثيراً بعد تخرجهم من الجامعات وفي ميادين وحقول شتى (جقمان، 2015)، وبالتالي فإنّ الاهتمام بهذه الفئة والطريقة التي يتم فيها تشكيلها وتصديرها وصقل مهاراتها مهم جداً على صعيد تطوير الحالة المستقبلية.

وليس المشاركة السياسية للطالبات بعيدةً هذه الحالة سواء على مستواه الواسع، أو حتى الأبسط من خلال المشاركة في انتخابات مجلس الطلبة، حيث تنعكس هذه التجربة على واقع الطالبات في المستقبل ودورها الذي ستلعبه بعد انتهائها من المرحلة الجامعية، حيث من البديهي أن مشاركة الطالبات في الحياة السياسية الجامعية سينعكس بشكل مباشرة وإيجابي على مشاركتها في المستقبل في الميادين السياسية والمجالس الانتخابية المختلفة والعكس صحيح. لذلك ستحاول الدراسة الحالية تسليط الضوء على العوامل المؤثرة في ترشح الطالبات لانتخابات مجلس الطلبة.

### 1.1 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

لا يخفى على أحد أهمية مشاركة النساء في الحياة السياسية وفي عملية صنع القرار، وليس بعيداً عن ذلك أهمية مشاركة الطالبات في الانتخابات الطلابية التي من شأنها أن تسهم في تشكيل وعيهن في فترة مبكرة، وكسر الحواجز النفسية لديهن تجاه العمل السياسي بأبعاده المختلفة، الأمر الذي يؤهل الطالبات للمشاركة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والفكرية، والثقافية، والتعليمية، فتشكّل انتخابات مجالس الطلبة يُعدُّ فرصة لتعويد المجتمع على وجود الأدوار السياسية للمرأة وقدرتها على الترشح للمناصب القيادية ومشاركتها في صنع القرار. ويشير المركز الفلسطيني للإحصاء (2022) أن عدد الطلاب في الجامعات الفلسطينية بلغ قرابة (225) ألف طالب وطالبة، من بينهم (138) ألف طالبة، أي أن الإناث تُشكّل الغالبية بنسبة تزيد عن (61.3%) وفقاً للإحصائيات؛ ولكن هذه النسبة لم تنعكس على نسبة تمثيل الطالبات في المجالس الطلابية الفلسطينية، حيث إنّ نسبة الطالبات في المجالس الطلابية تشكل (26.8%) فقط، مقابل (73.2%) من الطلاب (رمضان، 2016). وهو ما لا ينسجم بتاتاً مع نسبة الطالبات مقارنةً مع نسبة الطلاب على مقاعد الدراسة، فالطالبات وعلى الرغم من مشاركتهن الواسعة في الحياة الطلابية والحالة النضالية الفلسطينية، إلا إنهنّ لم يأخذن حقهنّ في التمثيل على مستوى المجالس الطلابية، فبالعودة إلى تاريخ الحركة الطلابية لاحظ الباحثون، أن الطالبات رغم مشاركتهن الكبير في العمل الطلابي، إلا إنهنّ لم يصلن إلى رئاسة المجالس الطلابية إلا مرات قليلة نادرة خلال عشرات السنوات، بينما يسيطر الطلاب على رئاسة المجالس الطلابية في الكثير من الجامعات والكليات الفلسطينية. وبناءً على ذلك تتحدد أسئلة الدراسة فيما يلي:

1. ما هي دوافع عدم ترشح الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة في الجامعات الفلسطينية؟
2. ما هي العوامل المؤثرة في نية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة في الجامعات الفلسطينية؟

## 2. الدراسات السابقة والإطار النظري

### 1.2 الدراسات السابقة

حُظيت مشاركة المرأة في الحياة السياسية على اهتمام الباحثين على شتى الأصعدة، وفي مختلف الأنظمة السياسية، حيث تناول الباحثون عدم ترشح النساء في الانتخابات في دولٍ عدة؛ لفهم مجريات عزوفهن عن المشاركة والأسباب التي تمنع من الفعالية السياسية للنساء في مستويات الانتخابات المختلفة سواء المحلية أم البرلمانية. فعلى سبيل المثال وجد ويلش (Welch, 1977) أن مشاركة النساء في الحياة السياسية أقل من الرجال، ويُرجح السبب في ذلك ليس بسبب الاعتقادات السائدة حول دور المرأة السياسي، بل بسبب غياب التمثيل الديمغرافي للمرأة في المجموعات السكانية التي تتمتع بنسب مشاركة عالية في الانتخابات بشكل عام مثل فئة الموظفين والحاصلين على التعليم العالي. ووجد أن تأثير المسؤوليات والأعباء الأسرية هو نفسه بالنسبة للذكور والإناث، بينما كانت مشاركة النساء أقل من الرجال بالنسبة للفئات الأقل تعليماً.

من جانب آخر، تناول سكيليز وتيكنين (Scales & Teakeni, 2006) القيود التي تحد من مشاركة النساء السياسية في جزر سليمان -دولة في أوقيانوسيا-، حيث تعدّ مشاركة النساء السياسية في جزر سليمان الأسوأ على الإطلاق، وبالتالي فإنّ النساء وبغض النظر عن مهارتهن أو تأهيلهن السياسي، يتم استبعادهن من الحياة السياسية، حيث إنّ إدماج المرأة من خلال سياسات خاصة هو شرط مسبق تم الاعتراف به مؤخراً لتحقيق تنمية ذات معنى في أي دولة خصوصاً النامية منها، وهذا الإدماج يتطلب تنفيذ إصلاحات سياسية، وخلق حصة للنساء في المؤسسات الديمقراطية كما يشير إليه خان وآرا (Khan & Ara, 2006)، حيث لاحظ الباحثان وجود حالة من عدم توازن بين الجنسين من حيث سياسة الحكم وأجندة الإصلاح لصالح الرجال، على الرغم من وجود بعض المقاعد المخصصة للنساء ومحاولات إبرازها في برامج الإصلاح الحكومي وقوانين الحكم المحلي في بنغلاديش.

في نفس السياق، حاول رولو (Rule, 1987) بشكل أساسي التحقيق في دور الأنظمة الانتخابية، والأحزاب السياسية، والظروف الاجتماعية والاقتصادية في إتاحة الفرصة أمام انتخاب النساء للمجالس البرلمانية في ثلاثة وعشرون نظام انتخابي. حيث أصبح نوع النظام الانتخابي والمتمثل في القوائم الحزبية أو التمثيل النسبي للنساء هو العامل الأهم في إتاحة الفرصة أمام انتخاب النساء في الانتخابات البرلمانية، بينما كان تأثير الظروف الاجتماعية والاقتصادية في إتاحة الفرصة أمام انتخاب النساء عاملاً ثانياً في إتاحة الفرصة أمام انتخاب النساء للمجالس البرلمانية. من جانب آخر، أظهرت نتائج لاني (Lane, 1995) أن ندرة النساء في المجالس البرلمانية

أو التشريعية لا يُعزى إلى طريقة عمل النظام الانتخابي، ولا إلى نقص المرشحات المؤهلات ولا إلى سلوك الناخبين أو تحيزهم تجاه المرشحات؛ بدلاً من ذلك، يعود السبب إلى عدم قدرة أو عدم رغبة النخب الحزبية والأحزاب السياسية على تقديم العدد الكافي من المرشحات ضمن القوائم الحزبية، على الرغم من أن أنماط التصويت تدعم تواجد النساء في الانتخابات الأمر الذي يخلق حافزاً إضافياً لتقديم المزيد من المرشحات في الانتخابات.

وتساءلت بلانغيتون (Ballington, 1999) عن العوامل المؤثرة في مشاركة النساء في الانتخابات في جنوب أفريقيا، بالإضافة إلى دور النظام الانتخابي في تعزيز تقدّم النساء للانتخابات البرلمانية، حيث توصلت الدراسة إلى أن العادات والتقاليد تقف عائقاً أمام مشاركة المرأة السياسية، الأمر الذي يعكس أيضاً توجهات الأحزاب السياسية في إضافة النساء على القوائم الانتخابية التابعة لهم، بالإضافة إلى دور الإعلام في التقليل من ظهور النساء في الوسائل الإعلامية المختلفة بشكل واضح، حيث إن الدور الذي تقوم فيه المؤسسات البرلمانية من خلال القوانين التي تفرضها أو الإصلاحات الانتخابية تساعد إلى حد ما في تعزيز حضور النساء في المجالس التشريعية، فعلى سبيل المثال تناول جونز (Jones, 2009) تأثير قوانين وتشريعات الكوتا النسائية في تعزيز انتخاب النساء، حيث توصلت إلى أن تشريعات الكوتا النسائية كان لها تأثير إيجابي وعميق على انتخاب النساء وتعزيز حضورهن السياسي. بينما في الهند حلّ سباري (Spary, 2014) ترشيح الأحزاب السياسية للنساء لخوض غمار الانتخابات البرلمانية، حيث ظهرت اختلافات كبيرة في مستويات الترشيح عبر الأحزاب وعبر ولايات الهند المختلفة، ووجد أيضاً أن الأحزاب السياسية في الغالب تتجنب المخاطرة بخسارة المقعد الانتخابي عندما يتعلق الأمر بترشيح النساء، الأمر الذي يحد من عدد النساء المرشحات في الانتخابات.

إنّ مشاركة المرأة في الحياة السياسية بشكل عام وفي الانتخابات بشكل خاص جذبت اهتمام الباحثين في المنطقة العربية، حيث تناولت العباسي (2001) واقع مشاركة المرأة المصرية في الحياة السياسية، وتوصلت الدراسة إلى وجود عزوف واضح من المرأة المصرية عن المشاركة في الأحزاب والحياة السياسية، وممارسة حقوقها الانتخابية، بينما سلّط المقداد (2003) الضوء على دور العوامل الاجتماعية والثقافية والإعلامية في التأثير على مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية من خلال نشاطها في الأحزاب السياسية والاتحادات المختلفة، بالإضافة إلى مشاركتها في مجلس النواب الأردني، والتي أظهرت النتائج أنها ما زالت متجذرة ومؤثرة على مشاركة المرأة السياسية، وفي نفس السياق تناول الكفرانة وسالم (2011) دور الانتخابات النيابية الأردنية في تمكين المرأة الأردنية سياسياً، حيث احتل تعزيز ثقة المرأة بذاتها واكتسابها المهارات السياسية من أهم العوامل الأدوار التي تؤديها الانتخابات في تمكين المرأة سياسياً.

من جانب آخر تناولت الكثير من الدراسات مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية والبرلمانية سواء كناخبة أم كمرشحة. حيث حاول عاشور (2003) التعرف على واقع مشاركة المرأة الأردنية في الانتخابات كناخبة وكمرشحة من وجهة نظر النخب النسائية، وتوصل إلى ضرورة دعم المرأة وتمكينها بالدرجة الأولى وتعزيز الثقة بنزاهة العملية الانتخابية، بينما تناولت الحسن (2008) ظاهرة الكوتا النسائية ودور المرأة في الانتخابات البلدية والبرلمانية في الأردن، حيث توصلت الدراسة إلى أن نظام الكوتا النسائية يتميز بإيجابيته وسلبيته للمرأة؛ إيجابي لأنها تحفظ للمرأة مكان في مواقع صنع القرار والتي لم تستطع أن تشغلها من قبل، بينما تتلخص سلبيتها في أنها تفرقة في مواطنة المرأة، وعلى الرغم من ذلك، أظهرت النتائج التي توصل لها شتيوي (2004) إلى ضرورة تخصيص كوتا للمرأة في مجلس النواب، الأمر الذي يعزز من حضورهن.

ما زالت المرأة العربية تواجه عقبات مرتبطة بوجهات نظر المجتمع لمشاركتها السياسية، حيث تناولت أبو شعلة (2007) واقع مشاركة المرأة في العمل السياسي في البحرين ومدى تقبل المجتمع فكرة دخول المرأة معترك الحياة الانتخابية، بينما أظهر شتيوي (2004) وجود اتجاه سلبي إلى حد ما نحو مشاركة المرأة السياسية، بالإضافة إلى عدم تقبل المجتمع لعمل المرأة السياسي، وصعوبة التوفيق بين المسؤوليات الأسرية والسياسية، وهو الأمر الذي عبّر عنه الحسن (2008) حيث تواجه النساء الكثير من المعوقات الثقافية والاجتماعية والقانونية التي تحد من مشاركة المرأة في صنع القرار وتمكينها سياسياً، وفي سياق مختلف أظهرت نتائج العيسى (2008) التوجه الإيجابي للمجتمع السعودي في تقبلهم فكرة المشاركة السياسية للمرأة.

على صعيد المرأة الفلسطينية، اكتسب دور المرأة السياسي أبعاداً مختلفة غير تلك المنتشرة في الأدبيات السابقة، هذا الاختلاف نابع من الخصوصية لحالة النضال الفلسطيني والافتقار سابقاً للمؤسسات السياسية الرسمية (جاد، 2000). حيث حصر بعض الباحثين شكّل المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية في الإطار السياسي الرسمي، والمتمثل في الحق بالترشح والانتخاب، وتكوين الجمعيات والأحزاب، وحق الاجتماع السلمي، بينما تناول آخرون أشكال متنوعة لمشاركة المرأة السياسية متمثلة بمشاركتها في النضال العام، كمشاركتها في الانتفاضات الشعبية، ومشاركتها في الأطر النسوية السياسية، ودورها في نقل العمل السياسي النسوي من عمل نخبوي إلى عمل جماهيري (جاد الله، 2007)، وعلى الرغم من مشاركة المرأة الفلسطينية في الكثير من الأنشطة السياسية إلا أن دورها ما زال محدوداً مقارنة بالرجال، حيث يشير الشافعي وعواد (2010) إلى أن دور المرأة في الأحزاب الفلسطينية ما زال يعدّ مسانداً للرجل، وأن غالبية النساء اللواتي يشغلن مناصب معينة داخل أحزابهن، إنما يشغلنها عن طريق التعيين لا عن طريق الانتخاب الأمر الذي يُعبّر عن استمرار حالة السيطرة على حجم ودور المرأة في



العمل السياسي والحزبي الناتج عن البنية الاجتماعي والثقافية للمجتمع الفلسطيني، والقيود التي وضعتها المرأة على نفسها، بالإضافة إلى دور الاحتلال الذي أسهم في تعزيز محدودية الدور الذي تلعبه المرأة الفلسطينية. ويشير أبو الغيب والكرونز (2015) إلى أن هناك تغيير حقيقي وجدي في اتجاهات المجتمع الفلسطيني نحو تعزيز مشاركة المرأة السياسية، وعلى الرغم من ذلك، وجدا أن المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية تعاني من مجموعة من المعوقات؛ حيث يعدّ الثقافة المجتمعية والعادات والتقاليد السائدة هي من أهم المعوقات التي تواجه المرأة الفلسطينية وتقلل من دورها السياسي، بالإضافة إلى ذلك، يوجد حالة من قلة الوعي النسوي بأهمية مشاركة المرأة في صنع القرار، مستمد من قلة الكفاءات السياسية النسوية، وغياب حملات المناصرة والتوعية، ناهيك عن دور الاحتلال، الذي يعدّ المعيق الأساسي أمام بلورة حركة نسوية قادرة على تلبية حاجات المجتمع وتلبيق بالتضحيات التي قدمتها المرأة الفلسطينية.

وعلى الرغم من كل المعوقات التي واجهتها المرأة الفلسطينية، إلا أنها استطاعت إلى حد ما المنافسة والمشاركة في الانتخابات المتعاقبة وعلى مستويات متنوعة، فعلى صعيد المجالس المحلية والبلدية، أشارت نزال (2006) إلى حدوث نقلة نوعية على صعيد مشاركة المرأة في الانتخابات المحلية عام 2005، تعدت نطاق الرمزية والنخبوية والفردية، لتصل إلى إطار أوسع يعكس تنوعاً واقعياً، وعلى الرغم من ذلك، ما زالت المرشحات الفلسطينيات يواجهن التمييز والقيود الاجتماعية، باعتبارها عائق أساسي أمام مشاركتهن السياسية كما أشار أبو فاشة (2009)، وفي سياق متصل يشير اشتية (2012)، إلى إنه وعلى الرغم من مشاركة النساء في المجلس التشريعي الفلسطيني، إلا أن دورهن لم يرتق للدور المهم المفترض أن تؤديه المرأة الفلسطينية على الصعيد الوطني والسياسي، الأمر الذي حد من تأثيرهن على رسم السياسات وإحداث تعديلات في التشريعات القائمة.

وحظيت قضية الانتخابات الطلابية على اهتمام الباحثين؛ وذلك بسبب الأدوار المهمة التي تؤديها، باعتبارها جسراً نحو المستقبل، حيث تناول رضوان (2016) الأبعاد الاجتماعية والتنظيمية للمشاركة السياسية لطلاب الجامعات من خلال دراسة حالة جامعة الأزهر في فلسطين، بينما ناقش خضر (2008) دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية، ومدى مساهمتها في إحداث نقلة نوعية في التأسيس لمشاركة سياسية واسعة في صفوف المجتمع الفلسطيني، وفي نفس السياق تناولت السدودي وآخرون (2018) إعادة تفعيل الدور السياسي والنضالي للحركة الطلابية الفلسطينية، وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات إلا أنها لم تتناول قضية المشاركة الطلابية للطلاب في الانتخابات، ولم تتناول الخصوصية التي يجب أن تتعامل مع الطالبات في تناول القضايا الطلابية.



من المثير للانتباه أن دور المرأة في الحياة السياسية قد تم مناقشته في الأدبيات السابقة من الكثير من الجوانب وعلى أصعدة جغرافية متنوعة، إلا أن هذه الدراسات في المُجمل ركزت على دور المرأة في أشكال الانتخابات الرسمية، والمتمثلة في الانتخابات البلدية والمجالس التشريعية، ولم تتناول المشاركة السياسية للنساء على أصعدة أخرى لا تتصف بالطابع الرسمي، مثل: النقابات والهيئات ومجالس الطلبة، فهذه المجالس والنقابات لا يمكن اعتبارها منفصلة عن الحياة السياسية للمرأة بل هي امتداد طبيعي وتطور ضروري، وعلى العكس تماماً فإن هذه الميادين غير الرسمية ستشكل قاعدة انطلاق للكثير من النساء نحو فضاءات رسمية وتسهم في تكوين الخبرة والتجربة الانتخابية التي افتقدت لها النساء في الانتخابات الرسمية، من جانب آخر، تعدّ مشاركة طلبة الجامعة في الحياة السياسية مُكوّنًا أساسياً يمكن من خلاله تطوير المستقبل وتعزيز مشاركة النساء في الحياة السياسية كنتيجة لتمكين النساء سياسياً على صعيد الجامعات؛ لذلك ستحاول الدراسة الحالية سد هذه الفجوة من خلال التركيز على طالبات الجامعات ومشاركتهن في الانتخابات الطلابية في الجامعات الفلسطينية.

## 2.2 تطوير الفرضيات والإطار النظري

### 1.2.2 دوافع عدم ترشح الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة

على الرغم من أن البيئة الجامعية قد تعطي مساحة أكثر للطالبات لممارسة العمل السياسي، ابتداءً من مجلس الطلبة، والانضمام إلى الأحزاب السياسية، والمشاركة في الفعاليات السياسية المختلفة، إلا أن دور الطالبات ما زال محدوداً إلى حد ما، وتقتصر مشاركة الطالبات في الحياة السياسية الجامعية على فعاليات محدودة لا تؤدي بدورها إلى تطوير السلوك السياسي عند الطالبات، وبعيداً عن التكهّنات، تتنوع الدوافع التي تقف عائقاً أمام ترشح الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة حسب المنطقة الجغرافية، والظروف الاجتماعية والسياسية، إذ تشير الدراسات السابقة إلى وجود الكثير من المعيقات أمام مشاركة النساء بشكل عام في الحياة السياسية والتي تنطبق في بعضها على الحياة الطلابية باعتبارها حالة مصغرة عن المجتمع السياسي في الخارج أو انعكاس له بشكلٍ أو بآخر.

ومن هذه المعيقات القنوات السياسية للطالبات كما أشارت دراسة السين وعنبتاوي (2019)؛ ووليش (Welch, 1977). بالإضافة إلى ذلك، تُعدّ التركيبة الاجتماعية والثقافية للطالبات من أهم العوامل التي قد تؤثر في قرارهن الترشح في الانتخابات من عدمه وفقاً لما أشارت له الكثير من الدراسات العربية مثل أبو الغيب والكروني (2015)، أبو شعلة (2007)، الحسن (2008)، السين وعنبتاوي (2019)، الشافعي وعواد (2010)، شتيوي (2004)، والمقداد (2003)، والدراسات الأجنبية مثل بلانغيتون (Ballington, 1999)، ووليش (Welch, 1977)، ومن العوامل المهمة أيضاً في اتخاذ قرار المشاركة في الانتخابات الطلابية، قدرة الطالبات

المُرشحات، والتي تُعبّر عن مدى قدرات الطالبات وكفاءتهن وشعورهن بالثقة حول ترشحن بالانتخابات كما أشار أبو الغيب والكرونز (2015) أبو فاشة (2009)، السين وعنبتاوي (2019)، الشافعي وعود (2010) والكفارنة وسالم (2011)، ولاني (Lane, 1995)، ويلعب دور الناخبين في التأثير على قرار الطالبات الترشح في الانتخابات دوراً مهماً، والذي يُعبّر عن اهتمام الناخبين بالانتخابات، وسلوكهم تجاه المرشحات من الإناث (السين وعنبتاوي، 2019؛ Lane, 1995)، وأخيراً، فإن هذه العملية -أي عملية اتخاذ قرار الترشح للانتخابات- ستكون بلا معنى في حال كان هناك شكوك حول نزاهة الانتخابات والإجراءات المصاحبة للعملية الانتخابية، مما يخلق حافزاً أو مثبّطاً لترشّح الطالبات للانتخابات (السين وعنبتاوي، 2019؛ Scales & Teakeni, 2006)، لذلك ستحاول الدراسة التحقيق في هذه الدوافع، واستكشاف دورها في عدم ترشّح الطالبات في انتخابات مجالس الطلبة، في محاولة لتجاوز هذه الصعوبات وتطوير مشاركة الطالبات في الحياة السياسية الجامعية.

### 2.2.2 نية الطالبات الترشّح للانتخابات الطلابية وفق نظرية السلوك المخطط

تعدّ نظرية السلوك المخطط امتداداً لنظرية سابقة تسمى نظرية الفعل العقلاني، وهي إطار تكاملي من أجل التنبؤ (وتغيير) السلوكيات الاجتماعية للبشر، إذ ينص منهج الفعل العقلاني على أن المواقف من السلوك والمعايير المُدركة والتحكم السلوكي المُدرك تُحدّد نوايا الناس، وتتنبأ نواياهم بأفعالهم، حيث تضمنت نظرية الفعل العقلاني الموقف والمعايير الذاتية كمحركات رئيسة للنوايا (الريماوي، 2007)، تمت إضافة البنية الأخيرة التحكم السلوكي بواسطة آجزن (Ajzen, 1985) في نظرية السلوك المخطط لحساب الظروف التي قد يكون لدى الأشخاص فيها سيطرة غير كاملة على سلوكياتهم. وتعدّ نظرية السلوك المخطط إحدى نظريات علم النفس التي تربط المعتقدات مع السلوك، والتي يمكن استخدامها لدراسة مجموعة واسعة من السلوكيات الفردية، حيث تفترض أن السلوك الفردي يمثل اختياراً منطقياً واعياً، ويتشكل ذلك من خلال التفكير المعرفي والضغط الاجتماعي، وتفترض النظرية أن السلوكيات تستند إلى نية الفرد فيما يتعلق بهذا السلوك، والتي بدورها هي وظيفة لموقف الشخص تجاه السلوك، والمعيار الذاتي فيما يتعلق بهذا السلوك، وإدراك التحكم في هذا السلوك (Ajzen, 1991). وهي باختصار تفترض أن سلوك الأفراد وأفعالهم مرتبطة مسبقاً بوجود النية أو دافعية الأفراد الشخصية لأداء أو عدم أداء الأفعال أو السلوكيات، وتتحدد هذه النية أو الدافعية بمجموعة من العوامل الأساسية (البلوشي والرواحي، 2011)، والتي سيتم مناقشتها بمزيد من التفاصيل في القسم التالي.

### 1.2.2.2 المعتقدات

تشير المعتقدات إلى مجموعة من التراكيب العقلية والنفسية التي تُمكن الأفراد من إصدار الأحكام واتخاذ القرارات (Bryan, 2003; Naspor, 1987)، ويُفرضي الكشف عن هذه المعتقدات إلى الوصول إلى مؤشرات

وموجهات يمكن التنبؤ من خلالها بسلوك الأفراد وتفسيره (البلوشي والرواحي، 2011)، وتشمل المعتقدات مقاييس غير مباشرة، أو معتقدات قائمة على السيطرة السلوكية، والمعايير الموضوعية، والمواقف (Peredaryenko, 2016)، حيث تؤثر المعتقدات المتعلقة بسلوك الفرد بشكل مباشر على سيطرته السلوكية، ومعاييره الموضوعية، ومواقفه تجاه قيامه بسلوك معين كما يشير فيشبين وأجزن (Fishbein & Ajzen, 1975)، حيث إنّ العلاقة ما بين المعتقدات والبنى الثلاث، مستندة إلى حد كبير على الأدلة التجريبية التي أظهرتها نتائج هيريس وآخرون (Hrubes et al., 2001)، ومكارثي وآخرون (McCarthy et al., 2003)، حيث قاموا بالتحقيق في العلاقات بين المعتقدات المتعلقة بالسلوك والتركيبات الثلاثة المذكورة، وأظهرت نتائج أبحاثهم وجود علاقة إيجابية قوية بين المعتقدات من جهة والسيطرة السلوكية، والمعايير الموضوعية، والمواقف من جهة ثانية، وبالتالي تم التأكيد من العلاقة النظرية التي تُصوّرها فيشبين وأجزن (Fishbein & Ajzen, 1975) وأجزن (Ajzen, 1991)، وبناءً على الأدلة النظرية والتجريبية أعلاه يمكن افتراض الآتي:

H<sub>1</sub>: المعتقدات حول نية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة لها أثر إيجابي على المواقف

H<sub>2</sub>: المعتقدات حول نية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة لها أثر إيجابي على المعايير الموضوعية.

H<sub>3</sub>: المعتقدات حول نية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة لها أثر إيجابي على السيطرة السلوكية.

#### 2.2.2.2 المواقف

تشير المواقف وفقاً لأجزن (Ajzen, 1991) إلى اتجاه الفرد نحو سلوك معين نابغ من معتقداته حول النتائج المحتملة لهذا السلوك، أي أنه ينطوي على النظر في النتائج المترتبة على أداء السلوك، وهذا يشير إلى أن اتجاه الطالبات نحو الترشح في انتخابات مجلس الطلبة ينبغ من مواقفهنّ حول النتائج المحتملة لترشحن، أي أن ترشح الطالبات لانتخابات مجلس الطلبة ينطوي على النظر في النتائج المحتملة لترشحن في انتخابات مجلس الطلبة، إذ إن العلاقة ما بين المواقف وما بين النية لأداء سلوك معين قد استُكشفت ودُعمت في الكثير من الأدبيات السابقة، مثل: دراسة تساو وآخرين (Cao et al., 2018)، ودراسة دلودلو (Dlodlo, 2014)، ودراسة جيوفاني وآخرين (Giovanis et al., 2020)، ودراسة لو وآخرين (Lu et al., 2017)، ودراسة تان وآخرين (Tan et al., 2019)، ودراسة فيرما وآخرين (Verma et al., 2020)، ودراسة وامويو (Wamuyu, 2014)، ودراسة زهو (Zhou, 2013)، بالإضافة إلى ذلك، قام تان (Tan et al., 2019) بالتحقيق في الدور الوسيط الذي تؤديه المواقف على العلاقة بين المعتقدات والنية لأداء سلوك معين. لذلك تفترض الدراسة الآتي:

H<sub>4</sub>: المواقف تتوسط العلاقة بين المعتقدات ونية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة.

H5: المواقف لها أثر إيجابي على نية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة.

### 3.2.2.2 المعايير الموضوعية

يشير مصطلح المعايير الموضوعية حسب الأدبيات السابقة إلى الضغوط الاجتماعية المُدركة لأداء أو عدم أداء سلوك معين (Ajzen, 1991)، وهو يُعبّر عن معتقدات الطالبات حول ما إذا كان معظم الأفراد من حوله موافقين أو غير موافقين على سلوكهن، أي ترشحن في انتخابات مجلس الطلبة، حيث تؤثر معتقدات الطالبات حول رأي الزملاء والناس من حولهن حسب أهميتهم وصلتهم بالطالبة فيما يتعلق بقرار انخراط الطالبة أو ترشحها في انتخابات مجلس الطلبة، إذ إنّ العلاقة ما بين سيطرة المعايير الموضوعية وما بين النية لأداء سلوك معين قد استُكشفت ودُعمت في الكثير من الأدبيات السابقة، مثل: دراسة جيوفاني وآخرين (Giovanis et al., 2020)، ودراسة ديل بوسكي وكريسبو (Del Bosque & Crespo, 2011)، ودراسة كيم وآخرين (Kim et al., 2009)، ودراسة بيديرسين (Pedersen, 2005)، ودراسة شيرز وآخرين (Schierz et al., 2010)، ودراسة فيرما وآخرين (Verma et al., 2020)، بالإضافة إلى ذلك، قام تان وآخرون (Tan et al., 2019) بالتحقيق في الدور الوسيط الذي تؤديه المعايير الموضوعية على العلاقة بين المعتقدات والنية لأداء سلوك معين. لذلك تفترض الدراسة الآتي:

H6: المعايير الموضوعية تتوسط العلاقة بين المعتقدات ونية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة.

H7: المعايير الموضوعية لها أثر إيجابي على نية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة.

### 4.2.2.2 السيطرة السلوكية المُدركة

أشار آجنز (Ajzen, 1991) إلى أن السيطرة السلوكية المُدركة هي ضمان قدرة الأفراد على تنفيذ أنشطة معينة في ظل متطلبات ظرفية معينة، وهذا يشير إلى إدراك الشخص لسهولة أو صعوبة أداء سلوك معين في ظل ظروف معينة (Bandura, 2007)، وبعبارة أخرى، يُنظر إلى السيطرة السلوكية المُدركة في سياق ترشح الطالبات لانتخابات مجلس الطلبة على أنه قدرة الطالبات على التحكم في قرارهن الترشح أو عدم الترشح في الانتخابات. وبالتالي فإن قرار الترشح سيكون في هذه الحالة نابع من الطالبة نفسها وقدرتها على التحكم والسيطرة في العوامل المحيطة بهذا القرار، إذ إنّ العلاقة ما بين السيطرة السلوكية المُدركة وما بين النية لأداء سلوك معين قد استُكشفت ودُعمت في الكثير من الدراسات، مثل: دراسة دورفليتتر وآخرين (Dorfleitner et al., 2017)، ودراسة جيوفاني وآخرين (Giovanis et al., 2020)، ودراسة ليرنر (Lerner, 2013)، ودراسة بيريداريينكو (Peredaryenko, 2019)، ودراسة فيرما وآخرين (Verma et al., 2020)، بالإضافة إلى ذلك، قام تان

وآخرون (Tan et al., 2019) بالتحقيق في الدور الوسيط الذي تؤديه السيطرة السلوكية المُدركة على العلاقة بين المعتقدات والنية لأداء سلوك معين؛ لذلك تفترض الدراسة الآتي:

H<sub>8</sub>: السيطرة السلوكية المُدركة تتوسط العلاقة بين المعتقدات ونية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة.

H<sub>9</sub>: السيطرة السلوكية المُدركة لها أثر إيجابي على نية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة.

### 3. المنهجية

من بين مناهج البحث العلمي المعتمدة، تبنت هذه الدراسة المنهج الكمي لتحقيق هدف الدراسة، حيث يُمكن هذا المنهج من تحديد العوامل المؤثرة في ترشح الطالبات لانتخابات مجلس الطلبة.

#### 1.3 أداة الدراسة

بعد مراجعة متعمقة للدراسات والأدبيات السابقة حول العوامل التي قد تؤثر على قرار الطالبات الترشح في الانتخابات، بالإضافة إلى مراجعة لنظرية السلوك المخطط لفهم نية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة، تم تطوير استبانة الدراسة بما يحقق الصدق والثبات في هذه الدراسة، حيث تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام رئيسية، الأول تناول المعلومات الديمغرافية للعينة، بينما القسم الثاني تناول دوافع عدم ترشح الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة والتي تم قياسها من خلال (20) فقرة، والتي اشتملت على أسئلة تم تبنيها وتعديلها من دراسة السين وعنبتاوي (2019)، لتتوافق مع هدف الدراسة. حيث تم بناء أربع فقرات لقياس القناعات السياسية، وأربع فقرات لقياس التركيبة الاجتماعية والثقافية، وأربع فقرات لقياس قدرات الطالبات المرشحات، وأربع فقرات لقياس دور الناخبين، وأخيراً أربع فقرات لقياس نزاهة الانتخابات.

في حين تناول القسم الثالث الاطلاع على نية الطالبات حول موضوع انتخابات مجلس الطلبة والتي تم قياسها من خلال (23) فقرة. حيث تم بناء سبع فقرات لقياس المعتقدات (Peredaryenko, 2016)، وأربع فقرات لقياس المواقف (Taylor & Todd, 1995)، وأربع فقرات لقياس المعايير الموضوعية (Francis et al., 2004; Peredaryenko, 2016; Tan, 2013)، وخمس فقرات لقياس السيطرة السلوكية (Peredaryenko, 2016; Tan, 2013)، وأخيراً ثلاث فقرات لقياس النية الفعلية لترشح الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة (Peredaryenko, 2016; Tan, 2013)، ولتقييم فقرات الدراسة (Bian & Moutinho, 2011; Cook & Fairweather, 2007; Im & Ha, 2011)، وتم الاعتماد على نظام ليكرت الخماسي، حيث طُلب من العينة المُستهدفة الإجابة عن كل فقرة من فقرات الدراسة حسب هذا المقياس إلى: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، وغير موافق بشدة.

### 2.3 العينة وطرق جمع البيانات

استهدفت الدراسة الحالية طالبات الجامعات الفلسطينية، حيث تم جمع البيانات بأسلوب العينة الغرضية؛ وذلك ضمن شرط أن الفئة المستهدفة تكون طالبة في إحدى الجامعات الفلسطينية، وألا يقل عمرها عن 18 عاماً؛ وذلك للحصول على معلومات ذات قيمة للبحث.

من جانب آخر، يُعدّ تحديد حجم العينة المناسب من القضايا المهمة والحساسة في البحث، حيث الفشل في تحديد العدد المناسب قد لا يحقق أهداف الدراسة. ومن بين المناهج المختلفة في تحديد حجم العينة اعتمدت الدراسة الحالية على منهجية G\*Power، خصوصاً أنها تتناسب مع طبيعة البحث الاستكشافية؛ لذلك، حسب الإطار النظري المقترح في هذه ينصح هاير وآخرون (Hair et al., 2016) بالاعتماد على عينة يُقدّر حجمها بقرابة (189) استجابة (Cohen, 1992)؛ لذلك، يعدّ الحد الأدنى المطلوب هو (189) استجابة في حال تم استخدام أسلوب المربعات الصغرى في التحليل.

للوصول إلى عينة الدراسة، تم الاعتماد على الاستبانة الإلكترونية بالإضافة إلى الاستبانة الورقية، حيث تم توزيع الاستبانة على طالبات من جامعة بوليتكنيك فلسطين، وجامعة الخليل، وجامعة بيت لحم، وجامعة فلسطين التقنية خضوري؛ وذلك من تاريخ 6 أكتوبر حتى 2 نوفمبر 2020، وفي نهاية المطاف حصل الباحثون على قرابة (201) استجابة صالحة للتحليل.

### 4. النتائج والمناقشات

#### 1.4 الخصائص الديمغرافية للعينة

أظهرت الخصائص الديمغرافية للعينة أنّ غالبية أفراد العينة (88.56%) لم يسبق لهم الترشح في انتخابات الطلبة، مقابل (11.44%) ترشح بالفعل للانتخابات. من جانب آخر وبنسب متقاربة، أظهرت النتائج أنّ قرابة (70.65%) من الطالبات لم يسبق لهم المشاركة في انتخاب مجلس الطلبة، مقابل (29.35%) سبق لهم انتخاب مجلس الطلبة، حيث يعود السبب الأساسي إلى تعطيل انتخابات مجلس الطلبة في بعض الجامعات التي تم دراستها، أو لعزوف الطالبات عن المشاركة في الأساس، وهذا يدل على أهمية الدراسة حيث إن غالبية الطالبات ما زلن عازقات عن المشاركة في انتخابات مجلس الطلبة سواء ترشحاً أم انتخاباً؛ الأمر الذي يتطلب دراسة العوامل المؤثرة في قرارهن نحو المشاركة في انتخابات مجلس الطلبة.

وتشير النتائج إلى أن (85.07%) من الطالبات لم يسبق لهن الزواج، الأمر الذي يساعد إلى حد ما إلى سهولة ترشحن ومشاركتهن بالانتخابات، مقارنة مع الطالبات المرتبطات بنسبة (12.44%) من أفراد العينة، بينما كانت البقية منفصلات بنسبة (2.49%)، أما بالنسبة لمتغير العمر فيلاحظ أنّ توزيع حجم العينة كان غالبية ما بين 18 إلى 22 سنة (91.54%)، والتي تعكس واقع المجتمع الطلابي بشكل دقيق، في حين أنّ (7.46%) من أفراد العينة كانت أعمارهم تتراوح بين (23) و(27) عاماً، وقرابة (1%) فقط هم أكبر من (28) سنة، أما بالنسبة للمؤهل العلمي فإن الغالبية العظمى من أفراد العينة هن طالبات من درجة البكالوريوس (84.5%) في حين أنّ (9.95%) من أفراد العينة هن طالبات من درجة الدبلوم، و(4.48%) هن طالبات من درجة الماجستير والدكتوراه. ويلاحظ أنّ توزيع العينة حسب المهنة كان متنوعاً إلى حد ما حيث (86.57%) من المستجيبين هم من فئة الطلاب، بينما (4.48%) يعملن في القطاع الخاص، وقرابة (2.49%) يعملن في القطاع العام، في حين أن قرابة (1.49%) يعملن لحسابهن الخاص، والباقي (4.98%) ما يزلن يبحثن عن فرصة.

#### 2.4 دوافع عدم ترشح الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة

لمعرفة الأسباب التي تقف وراء عدم ترشح الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة، تم إعداد القسم الأول من أداة الدراسة بحيث تحتوي على خمسة دوافع قد تشكل عائقاً إلى حد ما أمام ترشح الطالبات تتمثل في الفئات السياسية، والتركيبية الاجتماعية والثقافية، قدرات الطالبات المرشحات، ودور الناخبين، ونزاهة الانتخابات. ومن أجل التأكد من النتائج تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة قبل القيام بعملية التحليل الوصفي للدوافع المذكورة، حيث تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال تقديرات "ألفا كرونباخ"، بالإضافة إلى معامل الثبات المركب. وتظهر نتائج الدراسة في الجدول (1) إلى أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.744) و(0.848)، بينما تراوحت نتائج معامل الثبات المركب بين (0.839) و(0.898)، وأظهرت النتائج إلى أن جميع العوامل تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

من جانب آخر، للتحقق من الصدق التقاربي اعتمدت الدراسة الحالية على متوسط التباين المفسر (Average Variance Extracted)، والذي يقيس ارتباطات المؤشرات مع العامل الممثل لها بحيث لا تقل قيمتها عن (0.5) وفقاً لتوصيات هاير وآخرون (Hair et al., 2016)، وتظهر النتائج في جدول (1) إلى أن جميع العوامل لديها قيم أعلى من (0.5) مما يؤكد على أن الصدق التقاربي قد تحقق في الدراسة الحالية.



جدول 1: صدق وصلاحيّة وثبات أداة الدراسة

المتغيرات	ألفا كرونباخ	الثبات المركب	متوسط التباين المفسر
القناعات السياسية	0.799	0.870	0.627
التركيبية الاجتماعية والثقافية	0.777	0.858	0.601
قدرات الطالبات المرشحات	0.744	0.839	0.567
دور الناخبين	0.831	0.864	0.500
نزاهة الانتخابات	0.848	0.898	0.688

#### 1.2.4 عدم ترشح الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة لأسباب تتعلق بالقناعات السياسية

تُبيّن النتائج في جدول (2) إلى أن القناعات السياسية للطالبات تُمثّل معيماً إلى حد ما أمام الطالبات للمشاركة في انتخابات مجلس الطلبة، وكان أول سبب لعدم مشاركة الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة هو أن مجلس الطلبة لن يحدث فرقاً في الحياة الطلابية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.90)، هذا يعود إلى طبيعة الأدوار التي يؤديها مجلس الطلبة ودرجة تفاعله في الحياة الجامعية، وجاء السبب الثاني لعدم المشاركة هو قناعة الطالبات أن الانتخابات يغلب عليها الطابع الحزبي بمتوسط حسابي (2.89)، الأمر الذي لا يتيح لفئة المستقلين من الطلاب خوض غمار الانتخابات الطلابية، وبالتالي فإن مشاركة الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة يحتم عليهنّ تحديد الانتماء الحزبي لهنّ مما يُضعف من نسب مشاركتهن في الانتخابات، في نفس السياق وبدرجة أقل كانت قناعة الطالبات بعدم سيادة الجو الديمقراطي في انتخابات مجلس الطلبة السبب في عدم مشاركتهن في انتخابات مجلس الطلبة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.88)، وقد جاء أقل سبب لعدم مشاركة الطالبات هو بأن الانتخابات يغلب عليها الطابع العائلي والعشائري حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.33)، وبالتالي فإن وجود العائلات والعشائر لا يعدّ مؤثراً بدرجة كبيرة في قرار عدم ترشح الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة.

جدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطالبات عن أسباب عدم ترشحن في انتخابات مجلس الطلبة لأسباب تتعلق بالقناعات السياسية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
متوسطة	1.29	2.90	لم أترشح في الانتخابات لأن مجلس الطلبة لن يحدث فرقاً في الحياة الطلابية.
متوسطة	1.32	2.89	لم أترشح في الانتخابات لأنها يغلب عليها الانتماء الحزبي.
متوسطة	1.32	2.88	لم أترشح للانتخابات لقناعي عدم سيادة الجو الديمقراطي.
منخفضة	1.31	2.33	لم أترشح في الانتخابات لأنها يغلب عليها الطابع العائلي والعشائري.
متوسطة	1.03	2.75	الدرجة الكلية

#### 2.2.4 عدم ترشح الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة لأسباب تتعلق بالتركيبة الاجتماعية والثقافية

تبين النتائج في جدول (3) إلى أن التركيبة الاجتماعية والثقافية للطالبات لا تمثل معيقاً أساسياً أمام الطالبات للمشاركة في انتخابات مجلس الطلبة. وعلى الرغم من ذلك، كان أول سبب لعدم مشاركة الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة هو أن غالبية أعضاء المجالس الطلابية من الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.39)، حيث لهذا العامل دوراً بدرجة منخفضة في عدم ترشح الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة. وجاء السبب الثاني لعدم المشاركة هو قناعة الطالبات أن المجتمع قد ينتقد مشاركة المرأة في انتخابات مجلس الطلبة بمتوسط حسابي (2.34). من جانب آخر، جاءت أسباب عدم ترشح الطالبات استجابة لضغط الأصدقاء والعائلة كأقل سبب لعدم مشاركتهن بمتوسطات حسابية بلغت (2.18) و(1.96) على التوالي، وبالتالي وجدت الدراسة أن تأثير ضغط الأهل والأصدقاء كان له تأثير منخفض في قرار الطالبات عدم الترشح في انتخابات مجلس الطلبة.

جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطالبات عن أسباب عدم ترشحن في انتخابات

مجلس الطلبة لأسباب تتعلق بالتركيبة الاجتماعية والثقافية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
منخفضة	1.31	2.39	لم أترشح لأن غالبية أعضاء المجالس الطلابية من الذكور.
منخفضة	1.30	2.34	لم أترشح لأن المجتمع ينتقد مشاركة المرأة في الانتخابات.
منخفضة	1.25	2.18	لم أترشح للانتخابات استجابة لضغط الأصدقاء.
منخفضة	1.12	1.96	لم أترشح للانتخابات استجابة لضغط العائلة.
منخفضة	0.97	2.21	الدرجة الكلية

## 3.2.4 عدم ترشح الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة لأسباب تتعلق بقدراتهن كمُرشحات

تُبيّن النتائج في جدول (4) إلى أن قدرات الطالبات المرشحات تُمثّل معيماً إلى حد ما أمامهن للترشح في انتخابات مجلس الطلبة، حيث وجدت الدراسة أن أول سبب لعدم مشاركة الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة هو أنهن لا يملكن خبرات سابقة في الترشح لانتخابات مجلس الطلبة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.77)، حيث لهذا العامل دور بدرجة متوسطة في عدم ترشح الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة، وجاء السبب الثاني لعدم المشاركة هو قناعة الطالبات بوجود أخطار مرتبطة بترشحن لانتخابات مجلس الطلبة بمتوسط حسابي (2.49)، الأمر الذي يتطلب التركيز على طمأننة الطالبات حول المزايا التي تمنحها لها المشاركة في الانتخابات الطلابية وتقليل التوتر والقلق لدى بعض الطالبات، إذ إن ما سبق يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقلة خبرة الطالبات والخطأ السائد في المفاهيم حول مشاركة الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة، الأمر الذي يتطلب الكثير من البرامج التوعوية، من جانب آخر، جاءت أسباب عدم ترشح الطالبات؛ لأنهن يشعرن بإنهن غير معروفات في الجامعة، وبالتالي لن يتم انتخابهن من قبل الطلاب، بينما كان السبب الأخير أنهن يشعرن بإنهن لن يتمكنن من خدمة الطلاب أو تقديم ما هو جديد لهم، الأمر الذي يُعبّر عن حالة من عدم الثقة بالنفس لدى الطالبات وشعورهن بعدم قدرتهن كمُرشحات على الترشح في الانتخابات، مما يتطلب تعزيز ثقة الطالبات من خلال تجارب طالبات سابقات ونساء قياديات.

جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطالبات عن أسباب عدم ترشحن في انتخابات

## مجلس الطلبة لأسباب تتعلق بقدراتهن كمُرشحات

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
متوسطة	1.31	2.77	EC1 لم أترشح للانتخابات لأنني لا أملك خبرات سابقة.
منخفضة	1.24	2.49	EC4 يوجد مخاطر مرتبطة بترشحي في انتخابات مجلس الطلبة.
منخفضة	1.12	2.40	EC3 لم أترشح للانتخابات لأنني غير معروف أو مشهور في الجامعة.
منخفضة	1.27	2.39	EC2 لم أترشح للانتخابات لأنني لن أتمكن من خدمة الطلبة.
منخفضة	0.93	2.51	الدرجة الكلية

#### 4.2.4 عدم ترشح الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة لأسباب تتعلق بالناخبين

تُبين النتائج في جدول (5) إلى أن دور الناخبين في قرار الطالبات الترشح للانتخابات تمثل معيقاً إلى حد ما أمام ترشح الطالبات لانتخابات مجلس الطلبة، حيث اعتُبر عدم اهتمام الناخبين من الطلاب بمجلس الطلبة السبب الرئيس لعدم مشاركة الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.63)، حيث لهذا العامل دوراً بدرجة متوسطة في عدم ترشح الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة، في نفس السياق جاء أسباب عدم مشاركة الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة هو قناعتهم أن الناخبين غير مهتمين بالانتخابات بشكل عام بمتوسط حسابي (2.59)، وقناعتهم بعدم اهتمام الطلاب بإيصال صوتهم بمتوسط حسابي (2.57)، إذ إن هذا الانطباع يعود إلى الأدوار التي يؤديها مجلس الطلبة في الحياة الجامعية، وشعور الطلبة بأهمية هذه الأدوار، الأمر الذي يتطلب تفعيل مجالس الطلاب والتركيز على قضايا تخدم الحياة الجامعية والمجتمع بشكل عام، مما يعطي دوراً أكبر لمجالس الطلاب في حياة الطلاب وينعكس مستقلاً على جدية الطلاب واهتمامهم في المشاركة في الانتخابات الطلابية، من جانب آخر، جاءت أسباب عدم ترشح الطالبات لشعورهن بأن الطلاب بشكل عام يترددون بانتخاب المرشحات لمجلس الطلبة من الإناث بمتوسط حسابي (2.59)، حيث إن شكوك الناخبين حول قدرة الطالبات على ممارسة أعمال المجالس الطلابية بشكل خاص، وممارسة الأعمال السياسية بشكل عام، تلعب دوراً مهماً في الكثير من النظم السياسية حول العالم، الأمر الذي يحتاج إلى إظهار تجارب ناجحة حول العالم للدور الذي يمكن أن تؤديه النساء في الحياة السياسية.

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطالبات عن أسباب عدم ترشحهن في انتخابات مجلس الطلبة

لأسباب تتعلق بالناخبين

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
متوسطة	1.23	2.63	لم أترشح لأن الناخبين غير مهتمين بمجلس الطلبة.
منخفضة	1.20	2.59	لم أترشح لأن الناخبين غير مهتمين بالانتخابات.
منخفضة	1.24	2.59	لم أترشح لأن الناخبين يترددون في انتخاب المرشحات من الإناث.
منخفضة	1.24	2.57	لم أترشح لأن الناخبين غير مهتمين بإيصال صوتهم.
منخفضة	0.95	2.59	الدرجة الكلية

#### 5.2.4 عدم ترشح الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة لأسباب تتعلق بالنزاهة

تُبيّن النتائج في جدول (6) إلى أن نزاهة انتخابات مجلس الطلبة تُمتثل معيماً إلى حد ما أمامهن للترشح في انتخابات مجلس الطلبة، فمن المثير للانتباه أن شعور الطالبات بعد نزاهة الانتخابات حصل على أعلى درجة من المتوسطات الحسابية، حيث وجدت الدراسة أن أول سبب لعدم مشاركة الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة هو أن الانتخابات عرضة لتدخل المال السياسي (شراء الأصوات) حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.89)، وجاء السبب الثاني لعدم المشاركة هو قناعة الطالبات أن نتائج الانتخابات محسومة مسبقاً لصالح مرشح أو مجموعة من المرشحين بمتوسط حسابي (2.85)، الأمر الذي يعني عدم جدوى الترشح أو عدم جديته، بينما كان السبب الثالث لعدم المشاركة هو قناعة الطالبات أن نتائج الانتخابات عرضة للتزوير بمتوسط حسابي (2.84)، في حين كان السبب الرابع لعدم المشاركة هو قناعة الطالبات أن الانتخابات بشكل عام غير نزيهة بمتوسط حسابي (2.67)، إذ إن قناعة الطالبات بأن الانتخابات ليست نزيهة كان عاملاً مهماً في التأثير على قرارهن عدم المشاركة في الانتخابات، وهذا يتطلب من الجامعات تفعيل منظومة للمراقبة على الانتخابات، من خلال الاستفادة من التجارب الانتخابية على الصعيد الدولي، والاستعانة بذلك بجهات مستقلة للمراقبة على سير الانتخابات والدعاية خصوصاً فيما يتعلق بمخاوف الطلبة حول المال السياسي والتزوير.

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطالبات عن أسباب عدم ترشحهن في انتخابات مجلس الطلبة لأسباب تتعلق بنزاهة الانتخابات

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
متوسطة	1.29	2.89	لم اترشح للانتخابات لأنها عرضة لتدخل المال السياسي (شراء الاصوات) TR3
متوسطة	1.33	2.85	لم اترشح للانتخابات لإن النتيجة محسومة مسبقاً لصالح مرشح ما أو مجموعة مرشحين TR4
متوسطة	1.29	2.84	لم اترشح للانتخابات لأنها عرضة للتزوير TR2
متوسطة	1.31	2.67	لم اترشح للانتخابات لأنها غير نزيهة TR1
متوسطة	1.08	2.81	الدرجة الكلية

### 3.4 نية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة باستخدام نظرية السلوك المخطط

#### 1.3.4 التحليل العاملي التوكيدي

يتم إجراء التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من جودة وملائمة نموذج القياس المقترح في الدراسة؛ وذلك قبل الانتقال إلى مرحلة اختبار الفرضيات. حيث يحتوي النموذج العام المحدد في هذه الدراسة على خمس متغيرات كامنة (Latent Variables)، وتتمثل في السيطرة السلوكية، والمعايير الموضوعية، والمواقف، والمعتقدات، ونية الطالبات الترشح في انتخابات مجلس الطلبة باعتباره المتغير التابع وهدف هذه الدراسة. ولتقييم النموذج المقترح اعتمدت الدراسة على خطوات عدة تمثلت في تقييم تركيبة العوامل من خلال تشبعات فقرات الدراسة (Factor loading)، والاتساق الداخلي وصلاحيته التقارب وصلاحيته التمايز؛ وذلك حسب توصيات هاير وآخرون (Hair et al., 2016) عند استخدام نمذجة المعادلات البنائية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية.

تشير نتيجة تشبع فقرات الدراسة إلى أن جميع الفقرات حصلت على درجة ارتباط تزيد عن (0.70)، باستثناء ثلاث فقرات هي (PC5، BF6 و BF7)؛ كون التشبعات الخاصة بها أقل من القيمة الموصى بها، حيث تراوحت نتائج الارتباط للفقرات بين (0.758) و(0.932) مما يظهر جودة تركيب العوامل، ومن جانب آخر، تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال تقديرات "ألفا كرونباخ"، بالإضافة إلى معامل الثبات المركب، وتظهر نتائج الدراسة في الجدول (7) إلى أن جميع قيم معامل "ألفا كرونباخ" تراوحت بين (0.824) و(0.884)، بينما تراوحت نتائج معامل الثبات المركب بين (0.883) و(0.929)، وأظهرت النتائج إلى أن جميع العوامل تتمتع بدرجة عالية من الثبات وإمكانية الاعتماد عليها في تحليل الفرضيات وفقاً لمعيار ستراب (Straub, 1989).

جدول 7: صدق وصلاحيته وثبات أداة الدراسة\*

المتغيرات	ألفا كرونباخ	الموثوقية المركبة	متوسط التباين المفسر
النية للترشح	0.884	0.929	0.813
المواقف	0.864	0.907	0.709
المعايير الموضوعية	0.824	0.883	0.654
السيطرة السلوكية	0.851	0.899	0.691
المعتقدات	0.851	0.893	0.626

\*المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

للتحقق من الصدق التقاربي اعتمدت الدراسة الحالية على متوسط التباين المفسر (Average Variance Extracted)، والذي يقيس ارتباطات المؤشرات مع العامل الممثل لها بحيث لا تقل قيمتها عن (0.5) وفقاً

لتوصيات هاير وآخرين (Hair et al., 2016)، وتظهر النتائج في جدول (7) إلى أن جميع العوامل لديها قيم أعلى من (0.5) مما يؤكد على أن الصدق التقاربي قد تحقق في الدراسة الحالية.

من جانب آخر، تم تقييم صحة التمايز (Discriminant Validity) من خلال معيار (Formal-) (Larcker criterion 1981)، بالإضافة إلى تحليل السمة المغايرة أو السمة الأحادية (Heterotrait - Monotrait Ratio - HTMT). حيث يظهر الجدول (8a) أن الجذر التربيعي لمتوسط التباين المُفسّر بالنسبة للمتغيرات: السيطرة السلوكية، والمعايير الموضوعية، والمواقف، والمعتقدات، والنية للترشح يدل على قيم معنوية أكبر من الارتباطات المرافقة للمتغيرات الكامنة (Latent Variables Correlations LVC).

جدول 8a: مصفوفة ارتباط المتغيرات مع الجذر التربيعي لمتوسط التباين المُفسر

النية للترشح	المواقف	المعايير الموضوعية	السيطرة السلوكية	المعتقدات
0.901				
0.770	0.842			
0.767	0.710	0.809		
0.690	0.670	0.723	0.831	
0.582	0.643	0.604	0.762	0.791

بينما يشير الجدول (8b) إلى نتائج تحليل السمة المغايرة حيث إن جميع متغيرات الدراسة حصلت على قيم أقل من (0.90) وهي بذلك حققت صدق التمايز وفقاً لمعيار چولد وآخرين (Gold et al., 2001)، وتشير نتائج التحليل العاملي التوكيدي إلى أن نموذج الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في تحليل النموذج البنائي لاختبار فرضيات الدراسة.

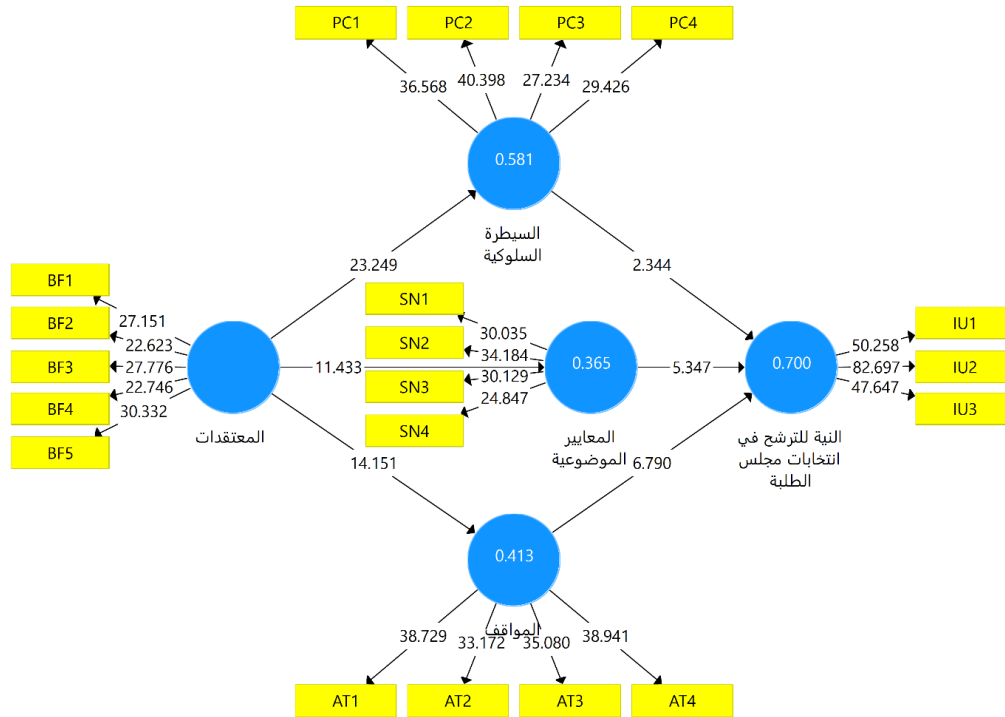
جدول 8b: تحليل السمة المغايرة

النية للترشح	المواقف	المعايير الموضوعية	السيطرة السلوكية	المعتقدات
-				
0.887	-			
0.898	0.837	-		
0.793	0.776	0.861	-	
0.668	0.747	0.718	0.892	-



#### 2.3.4 النموذج البنائي واختبار الفرضيات

يعرض الشكل رقم (1) والجدولين (9a) و(9b)، نتيجة التحليل الإحصائي للنموذج البنائي المعتمد في الدراسة، حيث استطاع النموذج المقترح تفسير (70%) من التباين في تحديد نية طالبات الجامعات للترشح في انتخابات الطلبة وهي نسبة عالية ومرتفعة وفقاً لكوهين (Cohen, 1988). وكما يظهر الجدولين (9a) و(9b) أن جميع الفرضيات كانت دالة إحصائياً بناءً على درجة الدلالة (0.05) حسب البيانات التي تم جمعها. من جانب آخر، تشير النتائج، إلى أن قرابة (31.17%) من الطالبات لديهنّ النية للترشح في انتخابات مجلس الطلبة، وهي تعدّ نسبة جيدة، في حين أن هناك قرابة (14.66%) من الطالبات ما غير متأكدات من قرارهن الترشح في الانتخابات من عدمه، حيث قد تساعد برامج التوعية والتمكين من مساعدة هذه الفئة في اتخاذ قرار نحو المشاركة في الانتخابات على شكل مرشحات، ومن جانب آخر أظهرت النتائج إلى أن قرابة (54.16%) من الطالبات لا يوجد لديهنّ النية للترشح في انتخابات مجلس الطلبة.



الشكل 1: نتائج تحليل المسار للنموذج البنائي \*

\*المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

في نفس السياق، أظهرت نتائج الدراسة أن المواقف والمعايير الموضوعية تؤدي دوراً مهماً في التنبؤ بنية الطالبات الترشح في انتخابات مجلس الطلبة مقارنة بالدور الذي تؤديه السيطرة السلوكية، حيث كان دورها التنبؤي

ضعيفاً إلى حد ما في التنبؤ بنية الطالبات في الترشح لانتخابات مجلس الطلبة، وعلى الرغم من ذلك، أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً موجبة بين المواقف، والمعايير الموضوعية، والسيطرة السلوكية في التأثير على نية للترشح في انتخابات مجلس الطلبة، وتشير النتائج إلى أن النموذج المقترح في الدراسة يفسر ما نسبته (70%) من الفروقات في نية الطالبات في الترشح لانتخابات مجلس الطلبة، ويمكن القول أيضاً، إلى أن نسبة قليلة تقدر بحوالي (30%) من التغيرات الحاصلة في نية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة تعود إلى متغيرات أخرى لم يتضمنها نموذج الدراسة المقترح.

جدول 9a: نتائج تحليل المسار للنموذج البنائي \*

H <sub>x</sub>	الفرضية	معامل التأثير (Std Beta)	قيمة ت المحسوبة (T-Value)	الدلالة الإحصائية (P-Value)
H <sub>1</sub>	المعتقدات -> المواقف	0.643	14.15	0.000
H <sub>2</sub>	المعتقدات -> المعايير الموضوعية	0.604	11.43	0.000
H <sub>3</sub>	المعتقدات -> السيطرة السلوكية	0.762	23.24	0.000
H <sub>5</sub>	المواقف -> النية للترشح	0.408	6.790	0.000
H <sub>7</sub>	المعايير الموضوعية -> النية للترشح	0.370	5.347	0.000
H <sub>9</sub>	السيطرة السلوكية -> النية للترشح	0.149	2.344	0.019

\*القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05).

\*المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

بمزيد من التفاصيل، أظهرت نتائج الدراسة أن المعتقدات كان لها دور إيجابي في التأثير على المواقف (H<sub>1</sub>:  $\beta = 0.643$ ;  $t = 14.15$ )، مما يعني أن المعتقدات حول النتائج المحتملة للسلوك كان لها أثر إيجابي في التنبؤ بنية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة، وأظهرت النتائج أن المعتقدات كان لها دور إيجابي في التأثير على المعايير الموضوعية (H<sub>2</sub>:  $\beta = 0.604$ ;  $t = 11.43$ )، مما يشير إلى أن المعتقدات حول التوقعات السلوكية المنظورة للأفراد من قبل الدائرة المرجعية لهم، مثل: الزوج، والأسرة، والأصدقاء، والمجتمع كان لها أثر إيجابي في التنبؤ بنية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة، وأظهرت النتائج أن المعتقدات كان لها دور إيجابي في التأثير على السيطرة السلوكية (H<sub>3</sub>:  $\beta = 0.762$ ;  $t = 23.24$ )، مما يدل على أن المعتقدات عن وجود مجموعة من العوامل التي من شأنها أن تُسهل أو تعيق تأدية السلوك والقوة المتصورة لهذه العوامل كان لها أثر إيجابي في التنبؤ بنية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المواقف كانت ذات دلالة إحصائية، ولها دور إيجابي في التأثير على نية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة ( $H_5: \beta = 0.408; t = 6.790$ )، وهذا يشير إلى أن اتجاه الطالبات نحو الترشح في انتخابات مجلس الطلبة ينبع من مواقفهن حول النتائج المحتملة لترشحن، أي أن ترشح الطالبات لانتخابات مجلس الطلبة ينطوي على النظر في النتائج المحتملة لهذا السلوك، وأظهرت النتائج أن المعايير الموضوعية كان لها دور إيجابي في التأثير على نية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة ( $H_7: \beta = 0.370; t = 5.347$ )، مما يشير إلى أن اعتقاد الطالبات حول ما إذا كان معظم الناس موافقين أو غير موافقين على سلوكهن، أي ترشحن في انتخابات مجلس الطلبة، حيث تؤثر معتقدات الطالبات حول رأي الزملاء والناس من حولهن حسب أهميتهم وصلتهم بالطالبة فيما يتعلق بقرار انخراط الطالبة في انتخابات مجلس الطلبة أم لا، وتشير النتائج إلى أن السيطرة السلوكية كانت ذات دلالة إحصائية حيث لها دور إيجابي في التأثير على نية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة ( $H_9: \beta = 0.149; t = 2.344$ )، مما يشير إلى إدراك الطالبات لسهولة أو صعوبة الترشح لانتخابات مجلس الطلبة، حيث تتظر السيطرة السلوكية في تباين المواقف والإجراءات لمشاركة الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة، فزيادة السيطرة السلوكية لدى الطالبات ستزيد من نيتهن الترشح لانتخابات مجلس الطلبة، بينما ضعف السيطرة السلوكية عند الطالبات سيقبل من نيتهن الترشح لانتخابات مجلس الطلبة.

جدول 9b: نتائج تحليل المسار للنموذج البنائي للمتغيرات الوسيطة\*

H <sub>x</sub> الفرضية	معامل التأثير (Std Beta)	قيمة ت المحسوبة (T-Value)	الدلالة الإحصائية (P-Value)
H <sub>4</sub> المعتقدات < المواقف < النية للترشح	0.262	5.904	0.000
H <sub>6</sub> المعتقدات < المعايير الموضوعية < النية للترشح	0.224	4.937	0.000
H <sub>8</sub> المعتقدات < السيطرة السلوكية < النية للترشح	0.113	2.330	0.020

\*القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05).

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من جانب آخر، يُظهر الجدول 9b أن جميع العلاقات الوسيطة بين المعتقدات ونية الطالبات الترشح في انتخابات مجلس الطلبة كانت دالة إحصائياً بناء على درجة الدلالة (0.05) حسب البيانات التي تم جمعها، حيث أظهرت النتائج وجود تأثير للمواقف كمتغير وسيط بين المعتقدات ونية الطالبات الترشح في انتخابات مجلس الطلبة ( $H_4: \beta = 0.262; t = 5.904$ )، وتشير النتائج إلى أن المعايير الموضوعية لها دور وسيط في العلاقة

بين المعتقدات ونية الطالبات الترشح في انتخابات مجلس الطلبة ( $H_6: \beta = 0.224; t = 4.937$ )، وتظهر النتائج إلى أن الدور الوسيط للسيطرة السلوكية بين المعتقدات ونية الطالبات الترشح في انتخابات مجلس الطلبة كانت ذات دلالة إحصائية حيث ( $H_8: \beta = 0.113; t = 2.330$ )، وتشير نتائج العلاقات الوسيطة أنها تساعد بالتنبؤ بنية الطالبات الترشح لانتخابات مجلس الطلبة.

## 5. الخلاصة والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في العوامل المؤثرة في ترشح الطالبات لانتخابات مجلس الطلبة في الجامعات الفلسطينية؛ وذلك بالاستناد إلى نظرية السلوك المخطط، إذ أظهرت نتائج الدراسة إلى أن دوافع عدم ترشح الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة في الجامعات الفلسطينية قد يعود إلى أسباب عدة من أهمها نزاهة الانتخابات، تبعها القناعات السياسية للطالبات، ثم دور الناخبين في التأثير على قرار المرشحات، بينما كان لقدرات الطالبات المرشحات دوراً بدرجة متوسطة في التأثير على قرار الطالبات، وعلى عكس المتوقع كان تأثير التركيبة الاجتماعية والثقافية على قرار الطالبات الترشح ضعيف إلى حد ما، ومن جانب آخر، أظهرت النتائج أن المعتقدات، والمواقف، والسيطرة السلوكية، والمعايير الموضوعية، كانت ذات دلالة إحصائية في التأثير على نية الطالبات الترشح في انتخابات مجلس الطلبة، في حين أثبتت النتائج أن جميع العلاقات الوسيطة بين المعتقدات ونية الطالبات الترشح في انتخابات مجلس الطلبة كانت دالة إحصائياً بناء على درجة الدلالة (0.05) حسب البيانات التي تم جمعها.

ومن المثير للاهتمام، وجدت الدراسة أن قرابة (31.17%) من الطالبات لديهنّ النية للترشح في انتخابات مجلس الطلبة، وهي تعدّ نسبة جيدة، في حين أن هناك قرابة (14.66%) من الطالبات ما غير متأكدات من قرارهن الترشح في الانتخابات من عدمه، حيث قد تساعد برامج التوعية والتمكين من مساعدة هذه الفئة في اتخاذ قرار نحو المشاركة في الانتخابات على شكل مرشحات، ومن جانب آخر أظهرت النتائج إلى أن قرابة (54.16%) من الطالبات لا يوجد لديهنّ النية للترشح في انتخابات مجلس الطلبة، ويعدّ هذه النسب إضافة نوعية، حيث تعطي انطباعاتاً حول التوجه المستقبلي نحو مشاركة الطالبات في انتخابات مجلس الطلبة إذا توفرت الظروف المناسبة لمشاركتهن؛ وذلك بالرغم من الوضع الحالي حيث نسب ترشح الطالبات ما زالت محدودة إلى حد ما، وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بالتالي:

1. عقد المزيد من الندوات والمحاضرات في الجامعات الفلسطينية، من أجل تعزيز المشاركة السياسية للطالبات، وكل ما يتعلق بها من قضايا ومفاهيم؛ وذلك لزيادة المعرفة والفهم لدى الطالبات حول مشاركتهن بالانتخابات والمنافع المستقبلية المنطوية على هذه المشاركة.
2. أن تبذل الجامعات مزيداً من الجهود من أجل توعية الطلاب والطالبات بأهمية المشاركة السياسية، وتعزيز مبادئ النزاهة والشفافية في الانتخابات.
3. تدريب وتأهيل الطالبات من خلال برامج تهدف في نهايتها إلى تجهيز الطالبات لخوض غمار الانتخابات الطلابية، وما يترتب على ذلك من تطوير مهارتهن وقدراتهن القيادية.
4. تطوير برامج تأهيلية للطالبات تعزز من إندماجهن السياسي من مراحل مبكرة، وتهيئة الطالبات في المدارس وفي مراحل التعليم الثانوية، وتكثيف هذه البرامج في مراحل السنة الجامعية الأولى وذلك من أجل تشجيع الطالبات ومنحهن الخبرة للمشاركة في انتخابات مجلس الطلبة.
5. تعزيز الدور النقابي لمجالس الطلبة، بعيداً عن الانحرافات في الأدوار التي تعاني منها بعض المجالس، وبالتالي أن تجتمع المجالس الطلابية بهدف أساسي متمثل بتطوير الحياة الجامعية وأنشطتها والتمثيل الصحيح للطلاب.

## المراجع:

### المراجع العربية

- أبو الغيب، علاء؛ والكروني، إياد. (2015). واقع المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية في ظل قرار مجلس الأمن 1325، رام الله، طاقم شؤون المرأة.
- أبو شعلة، وداد. (2007). واقع مشاركة المرأة في العمل السياسي ومدى تقبل المجتمع فكرة دخول المرأة معترك الحياة النيابية في البحرين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.
- أبو فاشة، وسيم. (2009). النساء في المجالس والهيئات المحلية: واقع وتحديات. رام الله، جمعية المرأة العاملة.
- اشتية، عمر. (2012). تجربة المرأة الفلسطينية في العمل البرلماني وأثر ذلك في تعزيز المشاركة السياسية 1996-2009م. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- البلوشي، سليمان؛ الرواحي، ناصر. (2011). معتقدات معلمي التربية البدنية والعلوم في سلطنة عُمان حول التعلم التعاوني باستخدام نظرية السلوك المخطط. المجلة التربوية، 26(101)، 285-322.

- جاد الله، حنين. (2007). التخطيط الرسمي لتنمية وتفعيل المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين 1996-2006. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- جاد، إصلاح. (2000). المرأة والسياسة. جامعة بيرزيت، معهد دراسات التنمية.
- جقمان، جورج. (2015، 27 أبريل). هل توجد أية أهمية لانتخابات مجالس الطلبة في الجامعات الفلسطينية؟. جريدة الأيام.
- الحسن، نسرين. (2008). الكوتا النسائية ودور المرأة في الانتخابات البلدية والبرلمانية: دراسة لحالة لواء بني كنانة - إربد. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.
- خضر، فتحي. (2008). دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية 1994-2000. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- رضوان، عبد العزيز. (2016). الأبعاد الاجتماعية والتنظيمية للمشاركة السياسية لطلاب الجامعات: دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة الأزهر بفلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، مصر.
- رمضان، صابر. (2016). دور الحركة الطلابية في التحرر الوطني: الفرص والمعوقات. بيروت، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.
- الريماوي، صوفيا. (2007). الاتجاهات نحو الحاسوب ومعوقات استخدامه في التعليم لدى معلمي العلوم في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بيرزيت، فلسطين.
- السودوي، انتماء؛ شديد، ثائرة؛ الهندي، محمد؛ وعيد، مي. (2018). نحو إعادة تفعيل الدور السياسي والنضالي للحركة الطلابية الفلسطينية. رام الله، المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية مسارات.
- السين، منى؛ وعنبتاوي، منال. (2019). مشاركة طلبة الجامعة الأردنية في الانتخابات اللامركزية 2017. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. 46(32)، 417-438.
- الشافعي، كمال؛ وعواد، نسرين. (2010). المرأة الفلسطينية في الأحزاب السياسية بين الحضور والغياب. رام الله، مركز إعلام حقوق الانسان والديمقراطية "شمس".
- شتيوي، موسى. (2004). موقف الأردنيين من قضية مشاركة المرأة في الحياة السياسية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، الأردن.

- عاشور، إياس. (2003). *المشاركة السياسية للمرأة الأردنية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، الأردن.
- العباسي، أميرة. (2001). *المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الإعلام في تفعيل هذه المشاركة* (دراسة ميدانية). *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، 2(1)، 87-112.
- العيسى، بندر. (2008). *المشاركة السياسية للمرأة السعودية من وجهة نظر المواطنين*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.
- الكفارنة، أحمد؛ وسالم، رفقة. (2011). *دور الانتخابات النيابية (1989-2007) في تمكين المرأة الأردنية سياسياً من وجهة نظرها*. *مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)*، 5(2)، 154-187.
- المقداد، محمد. (2003). *المرأة والمشاركة السياسية في الأردن (دراسة تحليلية وإحصائية) على ضوء نتائج الانتخابات النيابية لعام 2003*. *المنارة*، 1(12)، 289-343.
- نزال، ريماء. (2006). *المرأة والانتخابات المحلية: قصص نجاح، القدس*. فلسطين، المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية "مفتاح".

#### المراجع الأجنبية

- Ajzen, I. (1985). From intentions to actions: A theory of planned behavior. In *J. Kuhl & J. Beckmann (Eds.), Action control: From cognition to behavior* (pp. 11-39). New York, NY: Springer Verlag.
- Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 50(2), 179-211.
- Ballington, J. (1999). *The Participation of Women in South Africa's First Democratic Election: Lessons From the Past and Recommendations for the Future*. Electoral Institute of South Africa.
- Bandura, A. (2007). Much ado over a faulty conception of perceived self-efficacy grounded in faulty experimentation. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 26(6), 641-658.
- Bian, X., & Moutinho, L. (2011). The role of brand image, product involvement, and knowledge in explaining consumer purchase behaviour of counterfeits: Direct and indirect effects. *European Journal of Marketing*, 45(1/2), 191-216.
- Bryan, L. (2003). Heatedness of beliefs: Examining a prospective elementary teachers' belief system about science teaching and learning. *Journal of Research in Science Teaching*, 40(9), 835-868.



- Cao, X., Yu, L., Liu, Z., Gong, M., & Adeel, L. (2018). Understanding mobile payment users' continuance intention: a trust transfer perspective. *Internet Research*, 28(2), 456–476.
- Cohen, J. (1988). *Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences* (2nd ed). New York, USA: Psychology Press.
- Cohen, J. (1992). A power primer. *Psychological Bulletin*, 112, 155–159.
- Cook, A. J., & Fairweather, J. R. (2007). Intentions of New Zealanders to purchase lamb or beef made using nanotechnology. *British Food Journal*, 109(9), 675–688.
- Del Bosque, R. I., & Crespo, H. Á. (2011). How do internet surfers become online buyers? An integrative model of e commerce acceptance. *Behaviour and Information Technology*, 30(2), 161–180.
- Dlodlo, N. (2014). The relationships among service quality, trust, user satisfaction and post-adoption intentions in M-payment services. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 5(23), 165–165.
- Dorfleitner, G., Hornuf, L., Schmitt, M., & Weber, M. (2017). *FinTech in Germany*. Berlin, Springer Vieweg Verlag.
- Fishbein, M., & Ajzen, I. (1975). *Belief, attitude, intention, and behavior: An introduction to theory and research*. Reading, USA: Addison-Wesley.
- Francis, J., Eccles, M. P., Johnston, M., Walker, A. E., Grimshaw, J. M., Foy, R., Kaner, E. F. S., Smith, L., & Bonetti, D. (2004). *Constructing questionnaires based on the theory of planned behaviour: A manual for health services researchers*. Newcastle upon Tyne, UK: Centre for Health Services Research, University of Newcastle upon Tyne.
- Giovanis, A., Tsoukatos, E., & Vrontis, D. (2020). Customers' intentions to adopt proximity m-payment services: empirical evidence from Greece. *Global Business and Economics Review*, 22(1/2), 3–26.
- Gold, A. H., Malhotra, A., & Segars, A. H. (2001). Knowledge management: An organizational capabilities perspective. *Journal of Management Information Systems*, 18(1), 185–214.
- Hair, J. F., Hult, G. T. M., Ringle, C., & Sarstedt, M. (2016). *A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM)*. Thousand Oaks, California: Sage publications.
- Hrubes, D., Ajzen, I., & Daigle, J. (2001). Predicting hunting intentions and behavior: An application of the theory of planned behavior. *Leisure Sciences*, 23(3), 165–178.
- Im, H., & Ha, Y. (2011). The effect of perceptual fluency and enduring involvement on situational involvement in an online apparel shopping context. *Journal of*

- Fashion Marketing and Management*, 15(3), 345–362.
- Jones, M. P. (2009). Gender quotas, electoral laws, and the election of women: Evidence from the Latin American vanguard. *Comparative Political Studies*, 42(1), 56–81.
- Khan, M. R., & Ara, F. (2006). Women, participation and empowerment in local government: Bangladesh union Parishad perspective. *Asian Affairs*, 29(1), 73–92.
- Kim, H. B., Kim, T. T., & Shin, S. W. (2009). Modeling roles of subjective norms and eTrust in customers' acceptance of airline B2C e-Commerce websites. *Tourism Management*, 30(2), 266–277.
- Lane, J. C. (1995). The election of women under proportional representation: The case of Malta. *Democratization*, 2(2), 140–157.
- Lerner, T. (2013). *Mobile payment*. Berlin, Springer Vieweg Verlag.
- Lu, J., Wei, J., Yu, C. S., & Liu, C. (2017). How do post-usage factors and espoused cultural values impact mobile payment continuation? *Behaviour & Information Technology*, 36(2), 140–164.
- McCarthy, M., de Boer, M., O'Reilly, S., & Cotter, L. (2003). Factors influencing intention to purchase beef in the Irish market. *Meat Science*, 65(3), 1071–1083.
- Naspor, J. (1987). The role of beliefs in the Practice of teaching. *Journal of Curriculum Studies*, 19(4), 317–328.
- Pedersen, P. E. (2005). Adoption of mobile internet services: an exploratory study of mobile commerce early adopters. *Journal of Organizational Computing and Electronic Commerce*, 15(3), 203–222.
- Peredaryenko, M. (2016). *Explaining Customer Purchase Intention Towards Perak Gold Dinar*. (Unpublished doctoral thesis), International Islamic University Malaysia, Malaysia.
- Peredaryenko, M. (2019). Gold Dinar as a Consumer Product: Modified Version of the Theory of Planned Behaviour. *International Journal of Economics, Management and Accounting*, 27(2), 353–372.
- Rule, W. (1987). Electoral systems, contextual factors and women's opportunity for election to parliament in twenty-three democracies. *Western Political Quarterly*, 40(3), 477–498.
- Scales, I., & Teakeni, J. (2006). Election of women in Solomon Islands. *Journal of Pacific Studies*, 29(1), 67–84.
- Schierz, P. G., Schilke, O., & Wirtz, B. W. (2010). Understanding consumer acceptance of mobile payment services: an empirical analysis. *Electronic Commerce Research and Applications*, 9(3), 209–216.

- Spary, C. (2014). Women candidates and party nomination trends in India—evidence from the 2009 general election. *Commonwealth & Comparative Politics*, 52(1), 109–138.
- Straub, D. (1989). Validating instruments in MIS research. *MIS Quarterly*, 13(2), 147–169.
- Tan, K. L., Memon, M. A., Sim, P. L., Leong, C. M., Soetrisno, F. K., & Hussain, K. (2019). Intention to Use Mobile Payment System by Ethnicity: A Partial Least Squares Multi-group Approach. *Asian Journal of Business Research*, 9(1), 36–59.
- Tan, T. H. (2013). Use of Structural Equation Modelling to Predict the Intention to Purchase Green and Sustainable Homes in Malaysia. *Asian Social Science*, 9(10), 181–191.
- Taylor, S., & Todd, P. A. (1995). Understanding information technology usage: A test of competing models. *Information Systems Research*, 6(2), 144–176.
- Verma, S., Chaurasia, S. S., & Bhattacharyya, S. S. (2020). The effect of government regulations on continuance intention of in-store proximity mobile payment services. *International Journal of Bank Marketing*, 38(1), 34–62.
- Wamuyu, P. K. (2014). The role of contextual factors in the uptake and continuance of mobile money usage in Kenya. *The Electronic Journal of Information Systems in Developing Countries*, 64(1), 1–19.
- Welch, S. (1977). Women as political animals? A test of some explanations for male-female political participation differences. *American Journal of Political Science*, 21(4), 711–730.
- Zhou, T. (2013). An empirical examination of continuance intention of mobile payment services. *Decision Support Systems*, 54(2), 1085–1091.